

Distr.: General
18 December 2013
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة الخامسة والأربعون

٤-٧ آذار/مارس ٢٠١٤

البند ٣ (ح) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود للمناقشة واتخاذ القرار: برنامج المقارنات الدولية

تقرير البنك الدولي عن برنامج المقارنات الدولية

مذكرة من الأمين العام

يتشرف الأمين العام، وفقا لمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٠١٣/٢٣٥، بأن يحيل التقرير الذي أعده البنك الدولي نيابة عن المجلس التنفيذي لبرنامج المقارنات الدولية. ويتضمن التقرير موجزا لحالة تنفيذ جولة عام ٢٠١١ لبرنامج المقارنات الدولية. ويصف التقرير كيفية حساب تقديرات برنامج المقارنات الدولية لعام ٢٠١١، وأنشطة الحوكمة المضطلع بها لدعم عملية الحساب واستعراض النتائج الأولية، والجدول الزمني لنشر النتائج النهائية واستراتيجية الاتصالات ذات الصلة، والمواد المعرفية المعدة لجولة عام ٢٠١١ للبرنامج، وسياسة تنقيح إحصاءات تعادل القوة الشرائية، وخطط تقييم جولة عام ٢٠١١. وقد تود اللجنة أن تقوم باستعراض التقدم المحرز في نشر النتائج النهائية، وإنشاء فريق لأصدقاء رئيس البرنامج للاضطلاع بتقييم جولة عام ٢٠١١.

* E/CN.3/2014/1



الرجاء إعادة استعمال الورق

150114 271213 13-62613 (A)



تقرير البنك الدولي عن برنامج المقارنات الدولية

أولاً - مقدمة

١ - يزود هذا التقرير اللجنة الإحصائية بكامل المعلومات المستجدة عن حالة تنفيذ جولة عام ٢٠١١ لبرنامج المقارنات الدولية، مع التركيز بصورة محددة على الأنشطة التي جرت في الفترة من تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢ إلى تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣. ويغطي التقرير أنشطة الحكومة، وحساب نتائج جولة عام ٢٠١١ للبرنامج والجدول الزمني لنشرها، والمواد المعرفية، واستراتيجية الاتصالات وأنشطة التوعية، وسياسة تنقيح إحصاءات تعادل القوة الشرائية، وتقييم جولة عام ٢٠١١.

ثانياً - أنشطة الحكومة

٢ - عُقدت اجتماعات مختلفة لهيئات الحكومة من أجل معالجة العناصر ذات الأهمية الحاسمة للسنة النهائية لجولة عام ٢٠١١ للبرنامج. وشملت هذه الاجتماعات اجتماعات المجلس التنفيذي، والفريق الاستشاري التقني، والمنسقين الإقليميين، وفرقة العمل المعنية بالحسابات، وفريق استعراض النتائج.

ألف - اجتماعات المجلس التنفيذي

٣ - عقد المجلس التنفيذي اجتماعين في عام ٢٠١٣ هما اجتماعه الثامن المعقود في نيويورك يوم ٢٤ شباط/فبراير، واجتماعه التاسع المعقود في واشنطن العاصمة يوم ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر.

٤ - واستعرض المجلس التنفيذي في اجتماعه الثامن الجدول الزمني والمواعيد النهائية، وشدد على الحاجة الملحة إلى التقيد بالمواعيد. وبالإضافة إلى ذلك طلب المجلس التنفيذي إلى المكتب العالمي أن يقوم بإعداد وتعميم تقارير عن التقدم المحرز في البرنامج كل شهرين. وطلب المجلس استعراض النتائج الأولية قبل تاريخ إصدارها. وأُثفق على إيفاد بعثات رفيعة المستوى معنية ببرنامج المقارنات إلى البلدان ذات الاقتصادات الكبيرة التي ما زالت تعتري بياناتها تناقضات بعد إكمال عملية التحقق. وأبرز المجلس الحاجة إلى اعتماد سياسة تنقيح عامة للبرنامج واستراتيجية اتصالات لاجتذاب صانعي السياسات بصورة أفضل.

٥ - وتناول الاجتماع التاسع للمجلس التنفيذي المرحلة الحاسمة المتمثلة في وضع اللمسات الأخيرة على عملية الحساب ونشر النتائج. وسعياً لضمان الجودة شكل المجلس فرقة عمل خاصة لاستعراض النتائج على الصعيد العالمي، مع التركيز بشكل خاص على

الاتساق الاقتصادي لنتائج الاقتصادات الأكبر حجماً. وكُلفت فرقة العمل بمعالجة المسائل التقنية المتصلة بالآثار التي يتركها في النتائج كل من الطابع التمثيلي لأسعار المنتجات الأساسية التي يتم تسعيرها على الصعيد العالمي، وعملية التحقق، واستعراض القيم المتطرفة، وكيفية معاملة قطاعي التشييد والإسكان. وللسماح بإتمام هذه الخطوة الإضافية في استعراض النتائج قرر المجلس تأجيل نشر نتائج برنامج المقارنات إلى ٥ آذار/مارس ٢٠١٤. وبالإضافة إلى ذلك أقر المجلس استراتيجية الاتصالات للبرنامج لعام ٢٠١١، وأوصى بأن يتم تقييم جولة عام ٢٠١١ للبرنامج باستخدام آلية أصدقاء الرئيس.

٦ - ووفقاً لقرار المجلس عقدت فرقة العمل الخاصة اجتماعاً في مقر البنك الدولي يومي ٢١ و ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣ لمناقشة المسائل المتصلة بضمان جودة نتائج البلدان ذات الاقتصادات الكبيرة وإجراء دراسة شاملة لها.

باء - اجتماعات الفريق الاستشاري التقني

٧ - عقد الفريق الاستشاري التقني اجتماعين في واشنطن العاصمة في عام ٢٠١٣، هما اجتماعه الثامن المعقود يومي ٢٠ و ٢١ أيار/مايو ٢٠١٣، واجتماعه التاسع المعقود خلال الفترة من ٢٥ إلى ٢٧ أيلول/سبتمبر.

٨ - وأجرى الفريق في اجتماعه الثامن تقييماً لجودة مجموعات البيانات والاستنتاجات الأولية. وعالج المسائل المنهجية فيما يتعلق بالمساكن والتعويضات الحكومية والمعدات والتشييد. كما استعرض عملية التحقق من صحة بيانات الحسابات القومية لعام ٢٠١١ والمسائل المتصلة بالاتساق بين نتائج جولتي عامي ٢٠١١ و ٢٠٠٥ للبرنامج. وأهم نتيجة للاجتماع هي النظر في مدى اتساق الأسعار الأساسية العالمية ومناقشة أفضل السبل للتعامل مع القيم المتطرفة. وأوصى الفريق بتطبيق معامل قدره ١:٣ على المنتجات الهامة مقابل المنتجات غير الهامة على كل من الصعيدين الإقليمي والعالمي. ووافق الفريق على الاقتراح الداعي إلى ربط بيانات النفقات الحقيقية في مجال التعليم التي جمعها المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ببيانات أمريكا اللاتينية. وتقرر أيضاً أن يتم ربط جزر المحيط الهادئ بفيجي وأستراليا ونيوزيلندا.

٩ - ونظر الفريق في اجتماعه التاسع في التقديرات الأولية لجولة عام ٢٠١١ للبرنامج التي تُبين أن نهج الربط على الصعيد العالمي عن طريق القائمة العالمية للمنتجات الأساسية هو نهج قابل للتطبيق. وأعيد النظر في النهج المتبع في مجال الإسكان وتقرر استخدام منهجية مماثلة لتلك المستخدمة في جولة عام ٢٠٠٥. وأعيد التأكيد مجدداً خلال المرحلة الحرجة من

البرنامج على ضرورة قيام المكتب العالمي للبرنامج بحذف القيم المتطرفة التي لا يمكن تبريرها اقتصاديا.

جيم - اجتماعات المنسقين الإقليميين

١٠ - عقد المنسقون الإقليميون ثلاثة اجتماعات في عام ٢٠١٣، هي الاجتماع الثامن المعقود في نيويورك يوم ٢٢ شباط/فبراير، والاجتماعان التاسع والعاشر المعقودان في واشنطن العاصمة خلال الفترة من ٢٢ إلى ٢٤ أيار/مايو، ويومي ٢٣ و ٢٤ أيلول/سبتمبر على التوالي.

١١ - وقام المنسقون الإقليميون خلال اجتماعهم الثامن باستعراض ومناقشة أربع مذكرات مسائل تتعلق ببعثات البرنامج الرفيعة المستوى، وبتحسين قابلية المقارنة بين نتائج جولي عامي ٢٠١١ و ٢٠٠٥، واختبار أثر مختلف الأساليب والمعاملات الخاصة بمؤشرات الأهمية على نتائج جولة عام ٢٠١١، وخطوات التحقق من صحة نتائج البرنامج. واستعرض المنسقون الإقليميون أيضا حالة تقديم البيانات وأكدوا التزامهم القوي بالمضي قدما.

١٢ - وركز الاجتماع التاسع على عملية استعراض البيانات والتحقق منها من أجل إبراز القضايا وإدماج التوصيات المنبثقة عن الاجتماع الثامن للفريق الاستشاري التقني من أجل تحسين البيانات. وأسفرت التحليلات عن اتخاذ قرارات عملية بشأن استهلاك الأسر المعيشية، فضلا عن الدراسات الاستقصائية الخاصة والبيانات الفوقية وأساليب الربط والتغرات في البيانات.

١٣ - وتناول الاجتماع العاشر التقارير المرحلية للبرنامج، واستعراض جودة البيانات والبيانات الفوقية، والجدول الزمني والنتائج النهائية. وتناول الاجتماع بوجه خاص الإجراءات المطلوب أن يتخذها المنسقون الإقليميون والمكتب العالمي من أجل حل المسائل المتبقية والتقييد بالجدول الزمني المحدد لنشر نتائج عام ٢٠١١.

دال - اجتماعات فرقة العمل المعنية بالحسابات

١٤ - عقدت فرقة العمل المعنية بالحسابات اجتماعين في واشنطن العاصمة يوم ٢٦ أيلول/سبتمبر ويومي ٢ و ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، لكفالة توافق عملها المتوازية والمستقلة للحسابات العالمية وتوصلها إلى نفس النتائج. وبذلك تمكن أعضاء الفرقة من مواءمة منهجياتهم واستعراض النتائج الأولية التي توصلت إليها الجولة الرابعة للحسابات. وأسفر الاجتماعان عن اتفاق بشأن مبادئ توجيهية تفصيلية لجولات الحسابات المقبلة وجدول زمني صارم لإنجاز النتائج بحلول ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤.

هاء - اجتماع فريق استعراض النتائج

١٥ - أنشئ فريق استعراض النتائج، المكون من عدة خبراء بارزين في الفريق الاستشاري التقني، من أجل إجراء استعراض بارع لنتائج جولة عام ٢٠١١، وكفالة تحقيق أعلى مستوى ممكن من الجودة. وقد اجتمع الفريق في واشنطن العاصمة يوم ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣. وحضر الاجتماع النائب الأقدم لرئيس البنك الدولي وكبير الاقتصاديين لدى البنك، وتناول على وجه الخصوص قضايا الفقر الناشئة عن المجموعة الحالية من النتائج الأولية، ومقارنة النتائج المعيارية لعام ٢٠١١ مع بيانات تعادل القوة الشرائية المستنبطة وقياسات الحجم في سياق مؤشرات التنمية العالمية، والاتساق بين نتائج جولتي عامي ٢٠٠٥ و ٢٠١١ للبرنامج.

ثالثا - حساب نتائج جولة عام ٢٠١١ للبرنامج ونشرها

١٦ - تولى الخبراء التابعون للمكتب العالمي وفرقة العمل المعنية بالحسابات حساب نتائج جولة عام ٢٠١١. ونُفذت عمليات تحقق ومحاكاة واسعة النطاق لكفالة جودة النتائج وسلامة المنهجية المعتمدة في جولة عام ٢٠١١ وموثوقيتها.

١٧ - ودرس المكتب العالمي وفرقة العمل الفروق بين جولتي عامي ٢٠٠٥ و ٢٠١١. والمقارنة بين النتائج عملية دقيقة، حيث أُدخلت تحسينات في المنهجية خلال جولة عام ٢٠١١، منها استخدام نهج القائمة العالمية للمنتجات الأساسية للربط بين المناطق، وتحسين أسلوب التجميع باستخدام مفهوم الأهمية لتصنيف المنتجات، واعتماد نهج محسن لقياس التشييد. وسيضمن التقرير النهائي لجولة عام ٢٠١١ تحليلاً للأثر التقديري لتلك التغييرات في المنهجية على النتائج الإجمالية.

١٨ - وستوفر النتائج المعيارية لعام ٢٠١١ معلومات جديدة عن اقتصادات العالم الحالية بالمقارنة إلى بيانات تعادل القوة الشرائية المستنبطة وقياسات الحجم في سياق مؤشرات التنمية العالمية. وتوجد اختلافات بين معدلات نمو حجم الناتج المحلي الإجمالي مُقاسة وفق التسلسل الزمني للحسابات القومية، ومعدلات نموه الواردة بصورة ضمنية في معايير تعادل القوة الشرائية. وقد أُجريت دراسات لطبيعة هذه الاختلافات منذ المراحل الأولى من برنامج المقارنات الدولية. ومن ضمن الأسباب العامة لهذه الاختلافات مسائل من قبيل اختلاف سبلال المنتجات المستخدمة في حساب معاملات الانكماش في الحسابات القومية المتسلسلة زمنياً وتلك المستخدمة في تقدير تعادل القوة الشرائية، واختلاف أساليب الحساب، وتباين أنماط المعايرة، وغير ذلك من العوامل. ومن المستحيل من الناحية المفاهيمية الحفاظ في نفس

الوقت على الاتساق الزمني والمكاني لتعادل القوة الشرائية، وذلك مهما تكن الصيغ المختارة للأرقام القياسية لتقدير كل من التسلسل الزمني للأرقام القياسية والأسعار وتعادلات القوى الشرائية خلال السنوات المختارة. والسبب في ذلك هو أن صيغ الأرقام القياسية مصممة إما لقياس التغيرات في الأسعار على مر الزمن (مثل الرقم القياسي لأسعار الاستهلاك)، أو لقياس مستويات الأسعار بين البلدان (أي تعادلات القوة الشرائية)، ولكنها ليست مصممة لقياس الكميتين كليهما في نفس الوقت. ولذلك لا تتوافق النتائج المعيارية لجولة عام ٢٠١١ مع بيانات تعادل القوة الشرائية المستنبطة وقياسات الحجم في سياق مؤشرات التنمية العالمية.

١٩ - واضطلعت فرقة العمل المعنية بالحسابات بعملها وفقا لعمليات وإجراءات ضمان الجودة التي وضعتها الفريق الاستشاري التقني وأقرها المجلس التنفيذي. وأخضع فريق استعراض النتائج هذا العمل لمزيد استعراضات ضمان الجودة قبل إحالتها إلى المجلس التنفيذي لإقرارها إقرارا نهائيا. وسيحدد عما قريب موعد إصدار نتائج برنامج المقارنات الدولية لعام ٢٠١١، ويعقبه نشر التقرير النهائي في الفصل الثاني من عام ٢٠١٤.

رابعا - المواد المعرفية

ألف - كتاب برنامج المقارنات الدولية

٢٠ - أعلن البنك الدولي في ٢٠ أيار/مايو عن صدور منشوره المعنون قياس الحجم الحقيقي للاقتصاد العالمي: إطار برنامج المقارنات الدولية ومنهجيته ونتائجه، وهو أشمل بيان قدّمه برنامج المقارنات الدولية عن نظرية تقدير تعادل القوة الشرائية وطرائقها. والنسخة الكاملة للكتاب متاحة على الموقع الشبكي للبرنامج (www.worldbank.org/data/icp).

باء - الدليل التشغيلي لبرنامج المقارنات الدولية

٢١ - تتضمن المبادئ التوجيهية والإجراءات لقياس الحجم الحقيقي للاقتصاد العالمي جملة مواد منها ما يتعلق بالنهج المستخدم في الدراسات الاستقصائية الأساسية للأسعار والدراسات الاستقصائية الخاصة ومتطلبات تلك الدراسات من حيث البيانات، بالإضافة إلى مبادئ توجيهية مختلفة ونماذج لدراسات استقصائية، وإطار لأنشطة الحسابات القومية للبرنامج، ومبادئ توجيهية للتحقق من صحة البيانات وحساب المتوسطات السنوية القومية وحساب تعادلات القوة الشرائية وتجميع البيانات وربط بعضها ببعض.

خامساً - استراتيجية الاتصال وأنشطة التوعية

ألف - استراتيجية الاتصال

٢٢ - تغطي استراتيجية الاتصال التي وضعها البرنامج واعتمدها المجلس التنفيذي العناصر التالية المرتبطة بإصدار نتائج جولة عام ٢٠١١ للبرنامج: الرسائل، والجمهور المستهدف، والمنتجات، ووسائل الإعلام، وأنشطة الاتصال، وتوقيت إصدار النتائج.

باء - الحلقات الدراسية والمدونات الإلكترونية لبرنامج المقارنات الدولية

٢٣ - عُقد المؤتمر الإحصائي العالمي التاسع والخمسون للمعهد الإحصائي الدولي في هونغ كونغ بالصين خلال الفترة من ٢٥ إلى ٣٠ آب/أغسطس. وقد نظّم المدير العالمي للبرنامج هذه الدورة المعنونة: "قياس الحجم الحقيقي للاقتصاد العالمي: التحسينات المنهجية والنوعية في برنامج المقارنات الدولية". وشارك فيها أعضاء الفريق الاستشاري التقني والمنسقون الإقليميون وموظفو المكتب العالمي، وقدموا أوراق بحثية.

٢٤ - وعقدت رابطة واشنطن الإحصائية حلقة دراسية في واشنطن يوم ٦ تشرين الثاني/نوفمبر بعنوان: "قياس الحجم الحقيقي للاقتصاد العالمي: المنهجية والتحديات". وقدم كل من المدير العالمي للبرنامج ونائب رئيس الفريق الاستشاري التقني وأستاذ في جامعة بنسلفانيا إحاطات للمشاركين عن الإطار المفاهيمي للبرنامج ولحمة عامة عن الأساليب الإحصائية المستخدمة لتقدير تعادلات القوة الشرائية والتغيرات التي أدخلت منذ جولة عام ٢٠٠٥، والأثر المحتمل على النتائج النهائية لجولة عام ٢٠١١ للبرنامج.

٢٥ - واحتفلت المجموعة الأفريقية للممارسات الإحصائية التابعة للبنك الدولي باليوم الأفريقي للإحصاء في ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر في إطار الموضوع "تحسين نوعية الإحصاءات من أجل تقدّم أفريقيا". وتناولت إحدى الجلسات الجانبية موضوع استخدام برنامج المقارنات الدولية لقياس تقدّم أفريقيا. وقدم رئيس الفريق التابع للبرنامج عرضاً عن البرنامج وتطبيقه في أفريقيا، وعن الإصدار الوشيك لنتائج جولة عام ٢٠١١، وسبل المضي قدماً.

٢٦ - ونشر المكتب العالمي للبرنامج أول مدونة إلكترونية له بتاريخ ١٧ حزيران/يونيه ٢٠١٣. وأعلن عن قرب إصدار نتائج جولة عام ٢٠١١، يليها تقرير متعمق في عام ٢٠١٤. وأتيح المدونة للبنك الدولي ومستخدمي البيانات عن طريق الموقع الشبكي لمدونة البيانات المفتوحة (<http://blogs.worldbank.org>). ويبارد المكتب العالمي بالرد على التعليقات التي تنشر في المدونات، وسيواصل نشر مزيد من الإعلانات عن تقدّم البرنامج وعن الإصدار المتوقع لنتائج جولة عام ٢٠١١.

جيم - التقارير الفصلية المستكملة لبرنامج المقارنات الدولية

٢٧ - يواصل المكتب العالمي نشر تقارير فصلية مستكملة للبرنامج في أوساط المشاركين. وتزوّد هذه التقارير المشاركين بمنظور داخلي وتتضمّن مقابلات خاصة أُجريت مع أصحاب المصلحة المختلفين. وجميع التقارير الفصلية المستكملة متاحة على الموقع الشبكي للبرنامج.

سادسا - سياسة تنقيح إحصاءات تعادلات القوة الشرائية

٢٨ - تحدّد سياسة تنقيح البرنامج بوضوح طريقة تنقيح مؤشرات البرنامج، وتبين دوافع التنقيح ومبادئه التوجيهية، وكذلك توقيت التنقيحات والخطوات المتخذة لتبليغ المستخدمين بها. وقد انبثقت هذه السياسة من اهتمام المستخدمين بالمقارنة بين نتائج الجولات المعيارية السابقة واللاحقة للبرنامج. ووافق المجلس التنفيذي على ضرورة تنفيذ التنقيحات، لكنه اعترف بأن سياسة التنقيح تطلعية وأن إطارها الزمني يتخطى فترة الحوكمة الحالية لجولة عام ٢٠١١ للبرنامج. ولذلك سيطبّق البنك الدولي هذه السياسة بوصفه مؤتمناً على بيانات جولة عام ٢٠١١، ولن يحمّل البلدان أية أعباء إضافية لتزويده ببيانات مستكملة عما جمعت حتى الآن كجزء من عملها الإحصائي العادي وتقاريرها المقدمة إلى الوكالات الدولية (من قبيل البيانات عن الحسابات القومية وتعدادات السكان ومعدلات الصرف).

سابعا - تقييم جولة عام ٢٠١١ لبرنامج المقارنات الدولية

٢٩ - أجرى فريق أصدقاء الرئيس، برئاسة إدارة إحصاءات النرويج، تقييماً لجولة عام ٢٠٠٥ للبرنامج. وكللت التجربة بالنجاح ولذا أوصى المجلس التنفيذي باتّباع نهج مماثل وإجراء تقييم لجولة عام ٢٠١١ على غرار التقييم الذي أجراه فريق أصدقاء الرئيس في ظل الإشراف العام للجنة الإحصائية. وأعد المكتب العالمي مشروع إطار مرجعي للتقييم الذي يُجرّيه فريق أصدقاء الرئيس (انظر المرفق).

ثامنا - نقاط للمناقشة

٣٠ - يُطلب من اللجنة الإحصائية أن تقوم بما يلي:

- (أ) استعراض التقدم المحرز فيما يتعلق بنشر النتائج النهائية؛
- (ب) إنشاء فريق لأصدقاء رئيس البرنامج يتولى تقييم جولة عام ٢٠١١.

مشروع الإطار المرجعي للتقييم الذي يُجرّيه فريق أصدقاء الرئيس التابع للجنة الإحصائية لجولة عام ٢٠١١ لبرنامج المقارنات الدولية

ألف - معلومات أساسية

١ - برنامج المقارنات الدولية مبادرة إحصائية عالمية تهدف إلى تقدير تعادلات القوة الشرائية لاستخدامها كمحولات للعملة بهدف مقارنة حالة الاقتصادات في أنحاء العالم. والغرض الأول من برنامج المقارنات الدولية هو استخلاص بيانات تعادلات القوة الشرائية اللازمة لتحويل الناتج المحلي الإجمالي ومجموعه الفرعية المبلغ عنها بمختلف العملات إلى عملة معيارية مشتركة تسمح بمعادلة القوة الشرائية الحقيقية لكل واحدة من هذه العملات.

٢ - وبعد إكمال جولة عام ٢٠٠٥ للبرنامج بنجاح تحت إدارة البنك الدولي، طلبت اللجنة الإحصائية من البنك الدولي أن يضطلع بمهمة تنسيق جولة عام ٢٠١١ على الصعيد العالمي. وقد استفادت هذه الجولة الجديدة من التنفيذ الناجح لجولة عام ٢٠٠٥. وبفضل هذا النجاح وجهود متضافرة بذلتها وكالات إحصائية دولية ووطنية، أتمت جولة عام ٢٠١١ بقدر أفضل من التخطيط والإدارة والتنسيق. وعمل المكتب العالمي للبرنامج، الذي يستضيفه البنك العالمي، على توسيع نطاق البرنامج، وتبسيط عمليات تقييم النوعية، وتحسين جدوى إحصاءات معادلات القوة الشرائية في مجال مكافحة الفقر، وضمان استدامة إنجازات معادلة القدرات الشرائية، وتعزيز أنشطة بناء القدرات الإحصائية المتعلقة باستخلاص البيانات الأساسية للبرنامج، مع التركيز بوجه خاص على إحصاءات الأسعار وعلى تنفيذ نظام الحسابات القومية.

٣ - ومن أكبر التحديات المرتبطة بنطاق البرنامج الذي وُسع ليشمل ١٩٩ بلداً/اقتصاداً: ٥٠ منها في أفريقيا، و ٢٣ في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، و ٩ تنتمي إلى رابطة الدول المستقلة (مما في ذلك الاتحاد الروسي الذي يشارك أيضاً في برنامج المكتب الإحصائي للجماعة الأوروبية ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي)، و ١٧ بلداً/اقتصاداً في أمريكا اللاتينية، و ١٢ في غرب آسيا (تشمل مصر والسودان اللتين تشاركان أيضاً في برنامج أفريقيا)، و ٢٢ في منطقة بحر الكاريبي، و ٢١ من بلدان وأقاليم المحيط الهادئ الجزرية (منها فيجي التي تشارك أيضاً في برنامج منطقة آسيا والمحيط الهادئ)، و ٤٧ بلداً/اقتصاداً تنتمي إلى برنامج المكتب الإحصائي للجماعة الأوروبية ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، بالإضافة إلى جمهورية إيران الإسلامية وجورجيا.

٤ - وينشأ تحدّي آخر عن الأثر التراكمي لجولتي البرنامج الذي يحوّل البرنامج من "لقطة" يوفرها كل معيار مرة واحدة وعلى حدة إلى نظام يحاكي نمط البيانات المتسلسلة زمنياً. وبالتالي فإن تحسين الاتساق الزمني لمؤشرات البرنامج أمر بالغ الأهمية لتلبية احتياجات مستخدميه. ويبحث البنك الدولي في هذا الصدد في احتمال استخدام تكنولوجيا المعلومات لتحسين أساليب جمع بيانات الأسعار، ويدرس نهجاً جديدة لتحسين طريقة الاستقراء المستخدمة حالياً في مؤشرات التنمية العالمية.

٥ - وقد ناقش المجلس التنفيذي للبرنامج خلال اجتماعه المعقود في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣ الطرائق الممكنة لتقييم جولة عام ٢٠١١، وخلص إلى أن فريق أصدقاء الرئيس هو أسلوب التقييم المفضل. ويُطلب من اللجنة الإحصائية في صلب هذا التقرير (انظر الفقرة ٣٠) إنشاء فريق لأصدقاء الرئيس يتألف من ممثلين عن الدول المشاركة للاضطلاع بتقييم جولة عام ٢٠١١ للبرنامج، من حيث نطاقه وأنشطته، وتقديم اقتراح بشأن مدى استصواب إجراء جولة جديدة، مع مراعاة الدروس المستفادة من التقييم.

باء - الغاية والهدف والنطاق

٦ - يستهدف تقييم جولة عام ٢٠١١ تسليط الضوء على الإنجازات ومقارنتها بالأهداف المحددة في الخطة الأصلية. أما هدف التقييم فهو تلقي ردود أفعال أساسية يمكن استخدامها لتعزيز عمل البرنامج المستقبلي. وسيشمل النطاق استعراضاً شاملاً لما يلي:

- (أ) إطار الحوكمة وأداء مختلف هيئات الحوكمة أدوارها؛
- (ب) الجوانب التقنية والتحسينات المنهجية؛
- (ج) جودة البيانات والبيانات الوصفية؛
- (د) حسن توقيت الأهداف ونشر النتائج؛
- (هـ) تلبية احتياجات المستخدمين؛
- (و) وضع ميزانية البرنامج وتوزيعها؛
- (ز) التحديات والإنجازات والدروس المستفادة فيما يتعلق بمستقبل البرنامج.

جيم - مصادر المعلومات الحالية

٧ - تشمل مصادر المعلومات والمراجع ذات الصلة بتقييم البرنامج ما يلي على سبيل المثال لا الحصر:

- (أ) كتاب برنامج المقارنات الدولية المعنون: "قياس الحجم الحقيقي للاقتصاد العالمي: إطار برنامج المقارنات الدولية ومنهجيته ونتائجه"؛
- (ب) المبادئ التوجيهية والإجراءات لقياس الحجم الحقيقي للاقتصاد العالمي؛
- (ج) إطار الحوكمة لجولة عام ٢٠١١ للبرنامج؛
- (د) محاضر اجتماعات هيئات الحوكمة (المجلس التنفيذي والفريق الاستشاري التقني والمنسقون الإقليميون)؛
- (هـ) التقارير المرحلية المقدمة إلى المجلس التنفيذي للبرنامج واللجنة الإحصائية والجهات المانحة؛
- (و) مذكرة المشروع والإطار المنطقي لتمويل برنامج المقارنات الدولية اللذين وضعتهما وزارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية؛
- (ز) استبيانات إطار ضمان الجودة؛
- (ح) استبيانات إطار الدراسة الاستقصائية؛
- (ط) البيانات الوصفية للحسابات القومية؛
- (ي) التقارير الفصلية المستكملة للبرنامج؛
- (ك) الموقع الشبكي للبرنامج وبوابته على الإنترنت.

دال - المنهجية

٨ - سيتفق فريق أصدقاء الرئيس على اتباع منهجية للتقييم قد تشمل ما يلي:

- (أ) استعراض مصادر المعلومات الموجودة؛
- (ب) إجراء دراسات استقصائية لاستطلاع آراء أصحاب المصلحة (المكاتب الإحصائية الوطنية ووكالات التنسيق الإقليمية والمكتب العالمي والجهات المانحة وما إلى ذلك)؛
- (ج) إجراء مقابلات مع المستخدمين الرئيسيين.

هاء - النتائج

٩ - سيعدّ فريق أصدقاء الرئيس تقريراً عن الاستنتاجات والتوصيات التي يتوصّل إليها ويقدمه إلى اللجنة الإحصائية بحلول منتصف تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤. وسيضم التقرير

نتائج تقييم جولة عام ٢٠١١ وتقييمًا للنطاق والأنشطة والدروس المستفادة. وسيقدم التقرير توصيات بشأن المجالات التي يمكن إجراء تحسينات فيها واقتراحًا بشأن مستقبل البرنامج.

١٠ - وقد يشمل تقرير التقييم العناصر المقترحة التالية على سبيل المثال لا الحصر:

(أ) موجز تنفيذي؛

(ب) مقدّمة؛

(ج) معلومات أساسية عن برنامج المقارنات الدولية؛

(د) الخبرات المكتسبة من جولة عام ٢٠١١ للبرنامج، ومنها ما يلي:

'١' هيكل الحوكمة؛

'٢' الجوانب التقنية والمنهجيات؛

'٣' بناء القدرات؛

'٤' جودة البيانات والبيانات الوصفية؛

'٥' حسن توقيت الأهداف ونشر النتائج؛

'٦' تلبية احتياجات المستخدمين؛

'٧' وضع ميزانية البرنامج وتوزيعها؛

(هـ) التحديات التي يواجهها البرنامج؛

(و) إنجازات البرنامج؛

(ز) مستقبل البرنامج؛

(ح) ملاحظات ختامية.

واو - اعتبارات تتعلق بتكوين فريق أصدقاء الرئيس

١١ - نظرا لكون برنامج المقارنات الدولية برنامجا واسع النطاق يضم بلداناً نامية وبلداناً متقدمة النمو، فمن المستصوب تعيين رئيسين لفريق أصدقاء الرئيس - أحدهما من المكتب الإحصائي الوطني لبلد متقدم النمو من أعضاء برنامج المكتب الإحصائي للجماعة الأوروبية ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والآخر من المكتب الإحصائي الوطني لبلد نام. وينبغي أن تضم عضوية فريق أصدقاء الرئيس ممثلين لكل المناطق المشاركة.

١٢ - ومن المتوقع أن يقدم رئيسا فريق أصدقاء الرئيس تبرعات عينية عن طريق الإسهام بوقتتهما. وسعيا للحد من التكاليف سيعتمد الفريق أسلوب العمل المكتبي لتقليص تكاليف السفر والتكاليف الأخرى ذات الصلة إلى حدّها الأدنى.

١٣ - وسيتعاون فريق أصدقاء الرئيس بصورة وثيقة مع الفريق المعني ببيانات التنمية في البنك الدولي المؤتمن على ذاكرة البرنامج المؤسسية.

زاي - التوقيت المبدئي

١٤ - من المتوقع أن يتضمن برنامج العمل الأنشطة التالية التي تُنفذ وفقا للجدول الزمني المبين مقابل كل نشاط:

- (أ) إنشاء اللجنة الإحصائية فريق أصدقاء الرئيس (آذار/مارس ٢٠١٤)؛
- (ب) إعداد الأدوات المستخدمة في جمع البيانات عند اللزوم (نيسان/أبريل ٢٠١٤)؛
- (ج) استعراض مصادر المعلومات المتاحة وإجراء دراسات استقصائية ومقابلات وتحليل البيانات المجمعة (من أيار/مايو إلى أيلول/سبتمبر ٢٠١٤)؛
- (د) وضع مشروع التقرير عن الاستنتاجات والتوصيات (تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤)؛
- (هـ) تقديم التقرير النهائي إلى اللجنة الإحصائية (تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤)؛
- (و) عرض التقرير النهائي على اللجنة الإحصائية في دورتها السادسة والأربعين (آذار/مارس ٢٠١٥).